وعُشَرَاوات ، ومرأتان نُفَسَاوان ، أبدلوا من همزة التأنيث واواً [1] .

ثالثاً : «فُعَلَاء» جمع :

قال سيبويه «فُعَلَاء» كثير إذا كسّر عليه الواحد في الجمع ، نحو : الخُلَفَاء والحُلَفَاء ، والحُنَفَاء [2] .

فالحُنَفَاء : جمع حَنِيْف ، وهو المائل إلى الاسلام ، الثابتُ عليه ، وفي الحديث : بُعِثتُ بالحنيفية السَّمْحة السهلة [3] .

وقال الزجاجي : الحنيف في الجاهلية من كان يحج البيت ، ويغتسل من الجنابة ، ويَخْتَتِنُ ، فلمّا جاء الإسلام كان الحنيفُ المسلمَ ، وقيل له حَنِيف لعدوله عن الشِّرك ، وفي الحديث : «خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاء» ، أي طاهري الأعضاء من المعاصي ، لا أنّهم خلقهم مسلمين كلهم [4] .

الحُلَفَاء والأَحْلَاف ، جمع الحَلِيْف ، وهو المحالف ، يقال : حَالَفَ فلانٌ فلاناً ، فهو حليفه ، وبينهما حِلْفٌ ، لأنّهما تحالفا

---

(١) لسان العرب ، مادة «نفس» ، ص : ٦ / ٢٣٨ — ٢٣٩ .

(٢) الكتاب ، ص : ٤ / ٢٥٨ .

(٣) لسان العرب ، ص : ٩ / ٨٥ ، مادة «حنف» .

(٤) لسان العرب ، مادة «حنف» ، ص : ٩ / ٥٨ .